

66

NEIAT

RAMDA

# رَمَضَانَ وَالْقُرْآنَ

إعداد

القائم العام محمد دار الوطن

مدار الوطن للنشر



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

●◀ فشهر رمضان له خصوصية بالقرآن حيث نزل فيه كما قال تعالى:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ولذلك كانت

تلاوة القرآن في شهر رمضان، والاستماع إليه، ومدارسته، وتدبر أحكامه من أعظم القربات التي يتقرب بها الصالحون إلى الله تعالى في هذا الشهر.

●◀ ففي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان النبي ﷺ

أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن...» الحديث.

●◀ وكان السلف - رضي الله عنهم - يكثرون من تلاوة القرآن في رمضان

في الصلاة وفي غير الصلاة، وكانوا يتفرغون لذلك، ويتركون ما

اعتادوا عليه بغية اغتنام هذه الأوقات المفضلة .

● ← **يقول ابن عبد الحكم:** كان مالك إذا دخل رمضان ترك قراءة الحديث

ومجالسة أهل العلم ، وأقبل على تلاوة القرآن من المصحف .

● ← **وقال عبد الرزاق:** كان سفيان الثوري إذا دخل رمضان ترك

جميع العبادة وأقبل على تلاوة القرآن .

● ← **وكان الزهري إذا دخل رمضان قال:** فإنما هو تلاوة القرآن

وإطعام الطعام .

● ← وكانت لبيوت سلفنا في رمضان خاصة دويّ كدوي النحل ، تشع

نورًا ، وتملاً سعادة ، كانوا يرتلون القرآن الكريم ترتيلاً ، يقفون عند

عجائبه ، ويبكون من عظاته ، ويفرحون ببشاراته ، ويأتمرون بأمره ،

وينتهون بنهيه ، يسمعون ويتدبرونه ويتلونونه ويتأملون عبره ،

ويعيشون أنداءه ، ويسرحون في خمائله .

وللقرآن عند تلاوته آداب ينبغي على المسلم مراعاتها والأخذ بها ،

## ومن أهمها:

- ← أن تخلص لله تعالى عند قراءتك.
- ← أن تستحضر في نفسك أنك تناجي الله تعالى وتخاطبه.
- ← أن تستشعر عظمة الله تعالى في كل آية تقرأها.
- ← استحضار الخشوع والتدبر والخضوع عند القراءة.
- ← أن تكون متوضئاً نظيف البدن والثياب.
- ← أن يكون المكان الذي تقرأ فيه القرآن طاهرًا نظيفًا.
- ← أن تستعيز بالله من الشيطان الرجيم عند ابتداء القراءة.
- ← يستحب أن تستقبل القبلة عند القراءة؛ لأنها أشرف الجهات.
- ← يستحب أن تحسن صوتك بالقراءة ما استطعت.
- ← أن تجتنب ما يخل بالقراءة كالضحك واللفظ والعبث بالثياب.
- ← أن تمسك عن القراءة أثناء التثاؤب، أو عند خروج الريح.

الرياض ت : ٤٢٠٤٢٠٩٧٤ فاكس : ٤١٩٣٣٧٤